The sports activities of the Abbasid Caliphs (Harun al-Rashid as an example 170-193 AH)

M.Sc. Nagham Hameed Rashid

Wasit University - College of Physical Education and Sports Sciences

Rasheednagham2@gmail.comss

Abstract

Since ancient times, sport has been considered one of the most important forms of entertainment, and it has played an important role in people's daily lives, and this is especially true in the Abbasid era during the reign of Caliph Harun al-Rashid (170-193 AH) when history presented a variety of sporting activities and the Arab-Islamic civilization which reached its peak during this important historical period. Since religion was a major factor in the development of this period, sports were especially Muslims who practiced recreational activities for the sake of entertainment. True Islam did not prevent them from doing so, whether it was practiced by the public, private, or the caliphs themselves. Sports were extremely popular during the Abbasid era, and Al-Rashid was the first Khalifa used Mars for a range of sporting activities.

Keywords: sports activities, Haroun Al-Rasheed, leisure and entertainment.

النشاطات الرياضية لخلفاء بنو العباس (هارون الرشيد انموذجاً (170-193 هـ)

م.م. نغم حميد رشيد

جامعة واسط/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ملخص البحث

منذ العصور القديمة ، كانت الرياضة تعتبر أحد أهم أشكال الترفيه وكانت لها أهمية في حياة الناس اليومية. كان هذا صحيحًا بشكل خاص خلال العصر العباسي في ظل حكم الخليفة هارون الرشيد (170-193 هـ). حيث عرض التاريخ مجموعة متنوعة من الأنشطة الرياضية والحضارة العربية الإسلامية التي بلغت أوجها خلال هذه الفترة التاريخية الهامة ، كانت الرياضة على وجه الخصوص من الممارسات التي حظيت باهتمام العباسيين الذين مارسوا الأنشطة الترفيهية لغرض الترفيه ، وسواء تم ذلك في الخفاء أو في العلن أو من قبل الخلفاء أنفسهم و كان الرشيد أول من مارس الرياضة المنظمة في عهد الأسرة العباسية.

الكلمات المفتاحية: النشاطات الرياضية ، هارون الرشيد ، التسلية والترفيه.

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

المقدمة

الرياضة ليست مفهوما جديدا على العكس من ذلك ، فقد رفعه الإسلام وشجعه على الدوام هو القائل في كتابه الكريم: ((وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ)) ونتيجة لذلك ، نرى أن الإسلام يعتني بالإنسان كله – جسداً ونفسًا وروحًا – وقد أكد النبي (ص) ذلك بقوله: " وان لجسدك عليك حقاً".

ينظر الإسلام إلى ألعاب القوى على أنها عنصر حاسم في العملية التعليمية البناءة لجسم الإنسان ، فضلاً عن كونها مطلبًا نفسيًا حاسمًا للجميع ، في القطاعين العام والخاص ، وقد اقتصر بحثنا هذا على شريحة خاصة من خلفاء بنو العباس ولا سيما هارون الرشيد الذي وصف عصره بالذهبي.

المحور الاول : رياضة الفروسية

حظيت رياضة الفروسية باهتمام كبير من الخلفاء الذين قاموا ببناء الساحات وتنظيمها. كما اهتموا بتربية الخيول ومارسوا تدريب الفروسية وألعابها. في النهاية ، أصبح أحد أكثر أشكال الترفيه شعبية للناس ، وتم بناء مبنى لها يسمى دار يسمى بدار الخيل وهو أحد المباني التاريخية من دور الخلافة المعظمة في بغداد(الحموي، 1996، ج7، ص419).

لقد بنى الخلفاء العباسيون ساحات للفروسية جمعت بين الخلفاء والوزراء وكبار رجال الدولة وعامة الناس للاستمتاع بأوقات مرحة وبريئة(السامرائي ، 1986، ص298).

كان الخلفاء العباسيون يطمحون إلى أن يصبحوا فرسان لأنها استحوذت على إعجابهم بالجرأة والبراعة البدنية والجاهزية العسكرية(الجاحظ، 2002، ص298). ، فكان لكل خليفة فرس خاصة به فكان للرشيد افراس مسماة المِسَمر والربذ(الصاحبي، د.ت ، ص62).

كما امتلك الرشيد فرسًا باسم الغضبان. أطلق هذا الاسم على الفرس لأن الراشد ، حسب الأسطورة ، كان يمتلك حصانًا اقترب منه معلقًا من أجل سعادته ، وأطعمه من

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

يده ، ودعاه ، فرد عليه وأمر الرشيد الشاعر العماني أن يقتدي به بطريقة ما ، فوضع عمامته حول رقبته مما جعل الرشيد يضحك ، وقال اردت ان تصفه بشعر فقال :

قَد غَضِبَ الغَضبانُ إِذْ جَدَّ الغَضَبْ وجَاءَ يحْمِي حَسباً فَوْقَ الحَسَبْ

مِنْ إِرْثِ عَبَّاسِ بن عَبْدِ المُطَّلِب النَّسَبِ الخَالِصِ غيرِ المُؤْتَشِبْ

وجَاءَتِ الخَيْلُ بِهِ تَشْكو التَّعَبْ له عَلَيْها ما لَكُمْ على العَرَبْ

فأَحْسَنَ جائزته(الشمشاطي، 1976، ص142).

امتلك الرشيد اسطبلات ومراعي يستطيع فيها تربية الخيول وتدريبها على رياضة الفروسية. استمتع بلعب مجموعة متنوعة من الأنشطة في أوقات فراغه ، مثل استخدام الرمح لطعن الأهداف ، والركوب بأقصى سرعة ، وقطع الأشباح بالسيف ، واستخدام السهام لإطلاق النار من مسافة بعيدة.(جومرد ، 1965 ، ج1، ص276).

بالنسبة الأمراء والوزراء وكبار المسؤولين في الدولة ، يعد سباق الخيل أحد أفضل الأنشطة وأكثرها شهرة. ولأنها تنطوي على تعليم الجنود ركوب الخيل في زمن الحرب ، فقد وافق الفقهاء على هذه الرياضة بشرط ألا تكون لتحقيق مكاسب مالية ، نمت شعبية سباق الخيل لدرجة أن بعض الأفراد سيأخذون أحيانًا الحصان المسبوق (حسن ، د.ت، ج4، ص614) .

بالإضافة إلى ذلك ، قاموا بإنشاء ديوان فريد للخيول ، وكان خالد بن برماك أول من صمم ديوان للخيول(العسكري ،1997، ص340).

بالإضافة إلى رعاية الخيول ، فقد اهتموا أيضًا بأربعين ألف بغال بريدية كانت مطلوبة لتسليم اتصالات الخليفة من وسيط حيازته إلى الأمم التي كانت تحت حكمه(الجاحظ ، رسائل الجاحظ ، ج2، ص256).

كما بنى حلبات السباق في الكرخ والرصافة والرقة و تمت رعاية خيوله من قبل أمهر الأطباء البيطريين العرب ، وتمكن المئات منهم من الوصول إلى صندوق خاص للجوائز والرواتب.(جومرد ، 1965 ، ج1، ص276).

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

ويشرف على خيول هارون الرشيد شخص يدعى ذفافة العسني صاحب خيل هارون الرشيد(ابي هفان، د.ت، ص88).

فقد اجرى الرشيد في الرقة فوقف متلوما حتى طلعت فاذا في اولها فرسان في عنان واحد فتأملها ، فقال :" فرسي والله ، ثم تأمل وقال : وفرس ابني عبد الله فجاء الفرسان امام الخيل فرسه السابق فرس المأمون المصلي ، فسر ذلك الرشيد سروراً كبيرا" المسعودي ، مروج الذهب ، ج3، ص299).

انطلق الخليفة العباسي هارون الرشيد إلى الميدان عام 185 هـ إلى الميدان لشهود الحلبة ، بحسب رواية أخرى توحي بدعم الخليفة العباسي للمسابقات التي تجري في السباقات، وكانت أفراس سليمان بن المنصور والأمين والمأمون والرشيد، فجاء فرس ادهم يسمى بالربيذ لهارون الرشيد سابقاً فأبتهج به الرشيد مسروراً وقال عليه بالاصمعي فقال له خذ بناصية الفرس وصفه من قونسه الى سنبكه فانه يقال ان فيه عشرين اسماً من اسماء الطير فأنشد الاصمعي شعرا جامعاً لها .(ابن عبد ربه الاندلسي، 1983، ج1، ص144) .(النويري ، 2002هـ ، ج10 ، ص23).

المحور الثاني : لعبة الصولجان

واحدة من أهم الألعاب التي ظهرت خلال العصر العباسي كانت هذه اللعبة ، التي جذبت أعضاء من معظم الطبقات الاجتماعية ، بما في ذلك الخلفاء والأمراء والوزراء والكتاب والأثرياء والفقراء. مر بأسماء مختلفة ، بما في ذلك الكرة أو الأكرة(عبد المنعم ،١٩٧٣، ص143).

وتارة أخرى كانت تعرف باسم الصوالجة ، ومفردها صولجان(ا لطبري ، 1966، ج8، ص372). وتارة ثالثة ورد اسم هذه اللعبة مجتمعة معا ليعرف بالكرة والصولجان(وليم الخازن ، ١٩٩٢ ، ص31).

نتيجة لذلك ، نلاحظ تنوع الأسماء التي تم إعطاؤها لهذه اللعبة. حتى أن بعض الأكاديميين ذهبوا إلى حد تصنيف لعبة البولو الشعبية حاليًا على أنها استمرار للعبة الكرة والصولجان (جومرد ، 1965 ، ج1، ص276).

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

وقد تناولت المعاجم اللغوية هذه اللعبة و أصولها فقال عنها ابن منظور(ابن منظور1986، ج1، ص119). ،الكرة هي التي تضرب بالصولجان، وعرفت أيضا أنها المحجن وهو فارسي معرب، والجمع صوالجة، وقيل بأنها عصا طويلة يعطف طرفها وتضرب بها الكرة وقد كانت تطلق على هذه العصا تسميات مختلفة منها الجوكان أو الجوكندار .(المقريزي ،،١٩٥٧، ج1، ص444).

قد يثير نوع المادة المستخدمة في صنع كرات اللعبة مصدر قلق في ذهنك. كما تم استخدام مواد أخرى ، مثل الأحجار والأقمشة والجلود المضغوطة والفلين ، في إنتاج هذه الكرة بالإضافة إلى العديد من المتغيرات الخشبية خفيفة الوزن(السبكي،١٩٠٨ ، ص35).

أما عن حجم الكرة فكانت تصنع في العادة بحجم مقارب لحجم البرتقالة (نصار ، 1999، ص ٢٤٠). من حيث كيفية لعب اللعبة ، من المعتاد أن يتم ذلك على الخيول ينقسم اللاعبون إلى فريقين ويضربون الكرة بينهما ، ويحاول كل فريق الحصول على الكرة وإرسالها بالتمسك بهدف الفريق الآخر (وليم الخازن ، ١٩٩٢ ، ص31).

ولو وبحسب السجلات التاريخية ، كان الرشيد هو الخليفة الأول الذي لعب الشطرنج من العباسيين ، وأقواس النار في البرجس ، ولعب الكرة الطائرة والكرة (السيوطي ، 2004 ، ص218).

نظرًا لوجود تقارير متضاربة حول كيفية انتشار هذه اللعبة لأول مرة خلال العصر العباسي ، فقد كنا مهتمين بمعرفة المزيد عن تاريخ الصولجانات فذكر بعض من المؤرخين أن الخليفة هارون الرشيد(170هـ/ 193هـ) أول من أنشأ مكانًا فريدًا لميدان الفرسان ، كان أول من لعبها من الخلفاء العباسيين (اليعقوبى ،2002، ص39).

إلا أن بعض المصادر التاريخية أرجعت البدايات الأولى لهذه اللعبة إلى ما قبل عهد حقبة الخليفة هارون الرشيد فذكرت إن كلا من الخليفة أبو العباس(132هـ/ 136هـ) و

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

الخليفة أبي جعفر المنصور (136هـ/ 158هـ) مارسا هذه اللعبة منذ صباهما، بل إنهما أول من مارسوها من خلفاء بني العباس ، وبسبب هذا التناقض في الروايات التاريخية ، يمكننا أن نستنتج أن الخلفاء الأوائل ، وخاصة أبو العباس وأبو جعفر المنصور ، كانوا من رواد هذه اللعبة. ومع ذلك ، يمكننا أيضًا التكهن بما إذا كان الخلفاء العباسيون قد لعبوا بالفعل لعبة الكرة والصولجان(القلقشندي، 1964، ج1 ، ص171).

الأوائل المذكورين أعلاه ولاسيما في صباهم بما تم وصفهم كان على نفس المستوى والتنظيم كما كان في عهد الخليفة هارون الرشيد ، خاصة عندما كانوا صغارًا، مما لا شك فيه أن هارون الرشيد ، الخليفة الأول الذي أنشأ مكانًا لائقاً لهذه اللعبة وإغراق المشاركين بالنقود والهدايا ، قد أولى اهتمامًا شديدًا بهذه اللعبة، اما أبو العباس وأبو جعفر المنصور ربما مارسوه بطريقة غير منظمة مقارنة بالخليفة هارون الرشيد الذي وجد ملاعبًا متخصصة له ، كانت اللعبة معروفة جيدًا لدرجة أنها شكلت عنصرًا مهمًا في الطقوس والاحتفالات الرسمية للدولة العباسية. كانت ملاعب الكرة والصولجان مُجهزة جيدًا ، حتى أنها كانت تحتوي على كراسي مخصصة للمشاهدين ، وكان الخلفاء العباسيون حريصين على الانضمام إلى السفراء والوفود الأجنبية هناك(ابن الزبير ، ١٩٥٩ ، ص45).

المدهش في الأمر أن هذه اللعبة لم تكن للرجال فقط. كانت أميرات البيت العباسي متحمسات للمشاركة أيضًا (الخولي، د.ت، ص ٢٥).

أن غالبية معدات الكرة والصولجان مصنوعة من الخشب ، وأن اللعبة قد تطورت بشكل كبير ، وأن الجميع في المجتمع العباسي كان شغوفًا بها دون استثناء ، وأن لعبها يتطلب مستويات عالية جدًا من اللياقة البدنية ، وخاصة خفة الحركة؛ لأننا نعلم أنه تم لعبها أثناء ركوب الخيل و ظهرت لعبة مختلفة تشبه إلى حد كبير لعبة الكرة والصولجان وكانت مصنوعة أيضًا من الخشب خلال عهد الأسرة العباسية و كانت تسمى طبطب وهي تشبه لعبة التنس الحديثة كما ترددت شائعات بأن الخليفة هارون الرشيد استمتع بلعبها(باشا، 1957 ، ص17 . 20). (الخولي، د.ت، ص ٢٥).

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

المحور الثالث : الشطرنج

نحتاج إلى مناقشة نشأة هذه اللعبة وموقعها الأول قبل الخوض في تفاصيل قواعدها وكيفية صنع أدواتها وكيفية انتشارها في العصر العباسي. هذا لأن المصادر التاريخية المختلفة تقدم روايات مختلفة في المصادر عن بداية اللعبة تذكر بانها :"والشطرنج فارسي معرب وكسر الشين فيه ليكون اجود من باب جرد حل "(ابن منظور ، 1986 ، ج7 ، ص117).

أما القلقشندي(1964 ، ج2، ص158). فحينما يذكر الشطرنج يذكره برأيين مختلفين تماما فتارة يقول عنه: " والشطرنج بفتح الشين المعجمة أو السين المهملة لغتان الأولى منهما أفصح وهو فارسي معرب وأصله بالفارسية شن رنك أي ستة الوان "ثم يعود تارة أخرى وفي الصفحة نفسها فيقول " الشطرنج من أوضاع حكماء الهند وضعه صصة بن داهر الهندي لبلهيب ملك الهند مساواة لأردشير بنبابك في وضعه النرد" (1964 ، ج2، ص158).

فحينما يذكر الشطرنج يذكره برأيين مختلفين تماما فتارة يقول عنه " والشطرنج بفتح الشين المعجمة أو السين المهملة لغتان الأولى منهما أفصح وهو فارسي معرب وأصله بالفارسية شن رنك أي ستة الوان. " " ثم يعود تارة أخرى وفي الصفحة نفسها فيقول : "الشطرنج من أوضاع حكماء الهند وضعه صصة بن داهر الهندي لبلهيب ملك الهند مساواة لأردشير بن بابك في وضعه النرد لتصبح تحت اسم الشطرنج والراجح أن اللعبة كانت هندية وأن التسمية كانت فارسية، وهذا قد يكون هو الذي سبب نوعا من الارباك في بعض الروايات التاريخية".

والشطرنج شأنها مثل الألعاب الأخرى ، كان الشطرنج محكومًا بمجموعة من القواعد ، قد يكون أهمها أن يتواجه لاعبان وجهاً لوجه على لوحة بها أربعة وستون مربعًا من لونين مختلفين ، كل منها مكون من ستة عشر قطعة.(الاتليدي، 1998، ص23). وكان يصاحب تحركات اللاعبين عدد من المصطلحات منها الدست (وهو الجولة) أي لعب الشطرنج .(التلمساني، د.ت ، ص 9). على الرغم من الإشارة إليها على أنها

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

لعبة للأرستقراطيين والملوك والأمراء وكبار الشخصيات ، إلا أنها أصبحت شائعة بين جميع طبقات المجتمع العباسي ، بما في ذلك التجار والأكاديميين والمحامين والكتاب.(سعيد ، 1963، ص107). تمتاز هذه اللعبة بالعديد من المزايا ، كان أبرزها على الأرجح أنها ساعدت اللاعبين على التفكير النقدي ، واكتساب البصيرة ، والتحلي بالصبر مع تعليمهم أيضًا التكتيكات القتالية.(التنوخي، 1971، ج2، ص271). وللتعامل مع الخصوم ، كان على اللاعب تحريك قطع الشطرنج (البيادق) بالمكر والخداع.(التنوخي، 1971، ج2، ص271).

كان صناع قطع الشطرنج في العصر العباسي يتقنون فن إنتاج هذه القطع بطريقة رائعة ودقيقة و تم بناء البيادق من الخشب ، وخاصة خشب الأبنوس الغالي الثمن (نصار ، المصدر السابق ، ص211). بالإضافة إلى ذلك ، كان الأساس الذي وُضعت عليه البيادق مصنوعًا أيضًا من خشب الأبنوس. ولكن من حين لآخر ، كانت القاعدة مصنوعة من الإنسان – وتحديداً الجلد – ووضعت عليها الجلود. (التلمساني د.ت ، ص56).

فيما يتعلق بثروات الخلفاء العباسيين في هذه اللعبة ، يبدو أنها كانت كبيرة إلى حد ما. عندما يتعلق الأمر بتقديم الهدايا والتبرعات للاعبي الشطرنج ، وإحضارهم إلى قصور الخلفاء ، وإتاحة الوصول إلى تلك القصور ، بدأت تظهر أسماء الأشخاص الذين يعرفونهم. إذا نظرنا إلى السير الذاتية لغالبية الخلفاء العباسيين ، فسنرى أنهم قد فكروا كثيرًا في هذه اللعبة. في زمن الخليفة هارون الرشيد ، كانوا لاعبين شغوفين بهذه اللعبة التي حظيت بشهرة هائلة في عهده. .(جومرد ، 1965 ، ج1، ص228). ، بل ووصف أن الخليفة الرشيد كان أول من لعب هذه اللعبة من خلفاء بني العباس. (اليعقوبي، 1960، ج1 ، ص101).

حتى في المراسلات بين الخليفة هارون الرشيد والحاكم الروماني نيسفوروس ، يبدو أن كثافة انتشار الشطرنج في جميع أنحاء العصر العباسي كان لها تأثير ملحوظ. وردت أسماء قطع الشطرنج المختلفة في مراسلات الطرفين التهديدية (الطبري، ، د.ت ، ج4، 668). كان الخليفة هارون الرشيد يلعب الشطرنج مع رفاقه بشكل متكرر سواء

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

من قصره أو أثناء سفره عبر النهر. استمتع بشكل خاص باللعب مع إبراهيم الموصلي. (القيسي،1977، ص47).

كما أن لعبة الشطرنج كانت تلعب في الأوقات المختلفة سواء من الليل أو النهار وتذكر المصادر التاريخية رواية في غاية الطرافة حول ممارسة والده اللعبة الشطرنج ليلا إذ يقول " كان للوالد رحمه الله كلبة سوداء زغارية يضع الغلمان بالليل على رأسها سراج ويقعدون يلعبون بالشطرنج وهي لا تتحرك حتى عمت عيناها " (أبن منقذ، 2002، ص201).

وكثيرا ما كانت مجالس الشطرنج تحتوي على الكثير من الهزل حتى وصف ذلك الخليفة هارون الرشيد ان الشطرنج لا يلعب مع الهيبة والوقار الخولي، د.ت، ، ص253). ولشدة ولع الناس في العصر العباسي بهذه اللعبة كان الحجاج عند ذهابهم إلى الحج يحملون الشطرنج يلعبون وهم راكبين على الشقاديف(ابن جبير،، 2003، ص53).

المحور الرابع : العاب رمي البندق

تعد هذه اللعبة من أبرز الألعاب التي شاعت في العصر العباسي، مثل الألعاب الأخرى الموصوفة ، تم استخدام الخشب في إنتاج هذه اللعبة ، والتي كانت تعتمد على الأقواس أو الأنابيب المصنوعة من أجود أنواع الخشب. كانت هذه اللعبة من أكثر الألعاب شهرة في العصر العباسي(المقريزي، ١٩٥٧ ، ج1، ص132).

وقد وصف قوس البندق بأنه يتخذ من القنا ويلف عليه الحرير وفي وسط وتره قطعة دائرة تسمى الجوزة توضع فيها البندقة عند الرمي.(الجاحظ، 1963، ج1، ص297) كما وعرف قوس البندق تسميات مختلفة أخرى لعل أبرزها الجلاهق أو المزاريق. (الجواليقي،1341هـ ، ص69) كانت البندقة مكملاً لعمل القوس ، والذي كان مصنوعًا من كرات الطين أو الحجر التي تم إدخالها في الجوز (وسط القوس) لمنحها انطلاقًا قويًا عندما ينفخ رامي السهام الهواء في القوس بقوة (نصار ،1999، ص227).

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

وقد عرف العصر العباسي لعبة رمي البندق إذ كان الناس يخرجون للصيد ولاسيما صيد الطيور الجوارح كالباز والشاهين يشاركهم في ذلك الخلفاء ولاسيما الخليفة هارون الرشيد والذي اشارت الروايات إلى أنه أنشأ فرقة خاصة لرمي البندق وعمم ذلك على الشعب(العباسي ،،١٩٨٨ ، ص٩٩).

- **الخاتمة**

لقد أوضحت لنا هذه الدراسة النطاق الواسع للرياضات التي مارسها الخلفاء العباسيون ، وخاصة هارون الرشيد ، وكانت مصنوعة من الخشب ، وصُممت لفئات عمرية مختلفة للكبار والصبيان. أكثر الألعاب شعبية كانت الفروسية والكرة والصولجان والشطرنج ورمي المكسرات. حتى أن بعض هذه الألعاب كانت تنافسية. في حين أن بعض الألعاب تحتاج إلى القدرة على التفكير بسرعة ، فهذه اللعبة هي ما قد تشير إليه على أنها لعبة هادئة لأنها تتطلب القوة واللياقة البدنية الجيدة..

تختلف العملية المستخدمة لإنشاء هذه الألعاب من لعبة إلى أخرى. تختلف الألعاب التي تم إنشاؤها للخلفاء والملوك وكبار رجال الدولة عن تلك التي تم إنشاؤها للفقراء ، والتي غالبًا ما كانت تتكون من عصي بسيطة وخشب منخفض الجودة. كان من الممكن أن يكون ذلك ممكناً لولا الجهود الكبيرة التي بذلها الخلفاء العباسيون ، الذين أنشأوا مجالات منفصلة لممارسة الرياضة وأنفقت الأموال على المتسابقين الأفضل والأكثر خبرة. تعتبر الرياضة نشاطًا يمنح الجسم القوة والحيوية من ناحية بينما تعمل أيضًا كشكل من أشكال التسلية ، لذلك اهتم هارون الرشيد بها عن كثب.

كان الخليفة هارون الرشيد مهتمًا جدًا برياضة الفروسية ، وقد وضع قوانين وأنظمة الرياضة بالإضافة إلى تفوقه في الفن الحضري من خلال إنشاء حلبات السباق والأماكن الرياضية.

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

- المصادر والمراجع
- القرآن الكريم

1 ـ الأصفهاني، علي بن الحسين بن محمد ، (د. ت)، الأغاني عن طبعة بولاق الأصلية، دار صعب ، بيروت .

2 الاتليدي محمد بن ذياب ، (1998) ، اعلام الناس بما وقع للبرامكة مع بني العباس، تحقيق عبدالجابر البحري، ط ١، دار الأفاق العربية ، القاهرة .

3 ـ باشا، أحمد تيمور، (1957)، خيال الظل واللعب والتماثيل المصورة عند العرب ، القاهرة .

4 ـ التنوخي، أبي علي المحسن بن علي ، (١٩٧١)، نشوار المحاضرة واخبار المذاكرة، تحقيق : عبود الشالجي ، الشالجي، دار صادر ، بيروت .

5 . الجاحظ ، عمرو بن بحر ،(2002)، البيان والتبين ، دار ومكتبة الهلال ، بيروت .

6 الجاحظ، عمرو بن بحر ، الحيوان، تحقيق : عبد السلام هارون، ط ٣، دار الكتاب العربي ، بيروت، 1963

7 . الجاحظ ،(1964)، رسائل الجاحظ ، تحقيق: عبد السلام هارون ، مكتبة الخانجي.

8 . جومرد ، عبد الجبار ،(1965) ، هارون الرشيد ، مطبعة دار الكتب ، بيروت .

9 ـ الجواليقي ، موهوب بن أحمد ،(2003)، المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم ، تحقيق : أحمد محمد شاهر، مطبوعات دار الكتب المصرية .

10 ابن جبير، أبي الحسين محمد بن أحمد الأندلسي،(د.ت)، رحلة ابن جبير ، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، ط ١ ، بيروت .

11 الخولي، امين ، (د.ت)، الرياضة في الحضارة العربية الإسلامية، دار الفكر العربي ، مصر.

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

12 ابن الأخوة، محمد بن محمد،(1974) ، معالم القربة في احكام الحسبة ، تحقيق : محمد شعبان ، القاهرة .

13 ـ ابو داود، سليمان بن الأشعث السجستاني ، (، د.ت)، سنن أبي داود، تحقيق : محمد محي الدين ، دار الفكر ، بيروت .

14 ـ ابن الزبير، أبو الحسن أحمد بن القاضي الرشيد ، (١٩٥٩)، الذخائر والتحف، تحقيق : محمد حميد ، دار المطبوعات للنشر ، الكويت .

15 السيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين ، (2004)، تاريخ الخلفاء، تحقيق: حمدي الدمرداش ، ط1 ، مكتبة نزار مصطفى الباز.

16 ـ السامرائي احمد يونس ،(1986هـ) ، سامراء في ادب القرن الثالث الهجري، مطبعة الرشاد ، بغداد .

17 ـ سعيد عبدالفتاح عاشور ،(1963)، المجتمع المصري في عصر سلاطين المماليك ، ط ١ ، القاهرة .

18 السبكي، عبدالوهاب أبو تقي الدين بن علي ،(١٩٠٨)، مفيد النعم ومبيد النقم، لندن .

19 ـ الشمشاطي ، علي بن محمد ،(1976)، الانوار ومحاسن الاشعار ، تح: صالح مهدي العزاوي ، وزارة الاعلام ، العراق .

20 ـ ابن أبي شيبة ، أبو بكر عبدالله بن محمد،(1409هـ)، بمصنف ابن أبي شيبه ، تحقيق : كمال يوسف الحوت، ط ١، مكتبة الرشد ، الرياض .

21 ـ الصاحبي ، محمد بن علي بن كامل ،(د.ت)، الحلبة في اسماء الخيل المشهورة في الجاهلية والاسلام .

22 ـ الطبري، أبي جعفر محمد بن جرير ، (، د.ت) ، تأريخ الطبري تأريخ الأمم الملوك، دار الكتب العلمية ، بيروت .

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

23 ـ ابن عبد ربه الاندلسي، شهاب الدين احمد ، (1983) ، العقد الفريد ، ط1، دار الكتب العلمية ، بيروت ،

24 ـ العسكري ،ابو هلال الحسن بن عبد الله ، (1997)، لاوائل ، ط1، دار البشير ، طنطا ،

25 ـ عبد المنعم ماجد،(١٩٧٣)، الحضارة الإسلامية ، ط ٣، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة .

26 ـ القيسي، زهير أحمد ،(1977) ، الشطرنج في التراث العربي، منشورات وزارة الاعلام العراقية ، بغداد .

27 ـ القلقشندي، أحمد بن علي ، (1964)، ماثر الأنافة في معالم الخلافة، تحقيق : عبد الستار أحمد ، دار الكتب ، بيروت .

28 المقريزي، تقي الدين ابن أحمد بن علي ،(١٩٥٧)، السلوك لمعرفة دول الملوك، صححه ووضع حواشه محمد مصطفى زيادة، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة .

29 . أبن منقذ، أسامة ، (2002)، الاعتبار، دار الهلال ، بغداد .

30 ـ ابن منظور ، أبي الفضل، جمال الدين محمد بن الكرم الأنصاري، (1986)، لسان العرب، ط ٣، دار أحياء التراث العربي، بيروت .

31 . نصار، لطفي احمد ، (1999)، وسائل الترفيه في عصر سلاطين المماليك في مصر ، القاهرة .

32 النويري ، احمد عبد الوهاب ،(2002هـ)، نهاية الارب في فنون الادب، ط1، دار الكتب والوثاق القومية ، القاهرة .

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

33 ـ ابـي هفـان ، عبـد الله بـن احمـد ، (، د.ت.)، اخبـار ابـي نـؤاس ، تـح: عبـد السـتار احمـد، دار مصر للطباعة.

34 . وليم الخازن،(١٩٩٢)، الحضارة العباسية، دار المشرق ، بيروت ، .

35 ـ يـاقوت الحمـوي ، شـهاب الـدين ابـو عبـد الله(،1996)، معجـم البلـدان ، ط2 ، دار صـادر ، بيروت .

36 ـ اليعقـوبى، احمـد بـن ابـى يعقـوب اسـحاق بـن جعفـر بـن وهـب بـن واضـح ، (2002م) ، البلدان، ط1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ،

- **المجلات**

1 الـويس، كامـل طـه ،(١٩٨٨،)، النشـاط الترويحـي فـي العصـر العباسـي، مجلـة آفـاق عربيـة السنة الثالثة عشر ، مجلد ١٣ ، بغداد.

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853